

# حکایات غیرت الدنیا



محسن محمد محسن

طر .. طر .. يا عصفور !

عِنْدَنَا حَديقَة .. حَديقَة جَميلة ..

فِي الحَديقَة أَشجار .. أَشجارٌ كَبيْرَة عَالِيَة ..

الأَشجارُ تَكْسوْها الأورَاقُ الحَضرَاءُ .

الأَشجارُ مَلأى بِالْأزْهارِ وَالثَّمَارِ الحُلُوَّةِ ، حَضرَاءُ

وَحُمْرَاءُ وَصَفْرَاءُ . صَفْرَاءُ وَحَضرَاءُ وَحُمْرَاءُ .. مَا أَحلى

الألْوَانُ !

العَصافيرُ كَذَلِكَ تُحِبُّ الأشْجارَ .. تَطِيرُ مِنْ

غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ .. تَبْنِي أَعْشَاشَهَا فَوْقَ الأشْجارِ .

العَصافيرُ تَمْرُحُ فَوْقَ الأشْجارِ .. العَصافيرُ تَلْعَبُ

فِي أَعْشَاشِهَا .

حَمَادَةٌ يَقْتَرِبُ مِنْ إِحْدَى الأشْجارِ .. يَنْظُرُ إِلَى

فَوْقَ . العُصفُورَةُ الكَبيْرَةُ تُطْعِمُ العُصفُورَ



الصَّغِير .. عُصْفُورٌ صَغِيرٌ .. وَعُصْفُورَةٌ صَغِيرَةٌ ..  
عُصْفُورَان ..

العُصْفُورُ الأبُّ والعُصْفُورَةُ الأمُّ يَطِيرَان ..  
يَبْتَغِدَان ..

حَمَادَةٌ يَأْتِي بِسُلْمٍ .. حَمَادَةٌ يَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى  
الشَّجَرَةِ . حَمَادَةٌ يَنْظُرُ إِلَى الْعُصْفُورَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ ..  
العُصْفُورَانِ الصَّغِيرَانِ رَأْيَا حَمَادَةٌ .. حَمَادَةٌ رَأَى  
العُصْفُورَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ . الْعُصْفُورَانِ الصَّغِيرَانِ فَوْقَ  
الشَّجَرَةِ .

العُصْفُورُ الأبُّ يَعُودُ .. الْعُصْفُورَةُ الأمُّ تَعُودُ ..  
العُصْفُورَانِ الْكَبِيرَانِ يُزَقِّقَان .. مَاذَا يَقُولُ الْعُصْفُورُ  
الأبُّ ؟ الْعُصْفُورُ الأبُّ يَقُولُ : ابْتَغِدْ أَيُّهَا الْوَلَدُ ..  
لَا تَقْتَرِبْ مِنْ عُشْنَا .

العُصْفُورَةُ الأمُّ تَقُولُ : دَعْ وَلَدِي فِي حَالِهِمَا ..





إِنَّهُمَا سَيَكْبَرَان .. وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَيَظِيرَان .

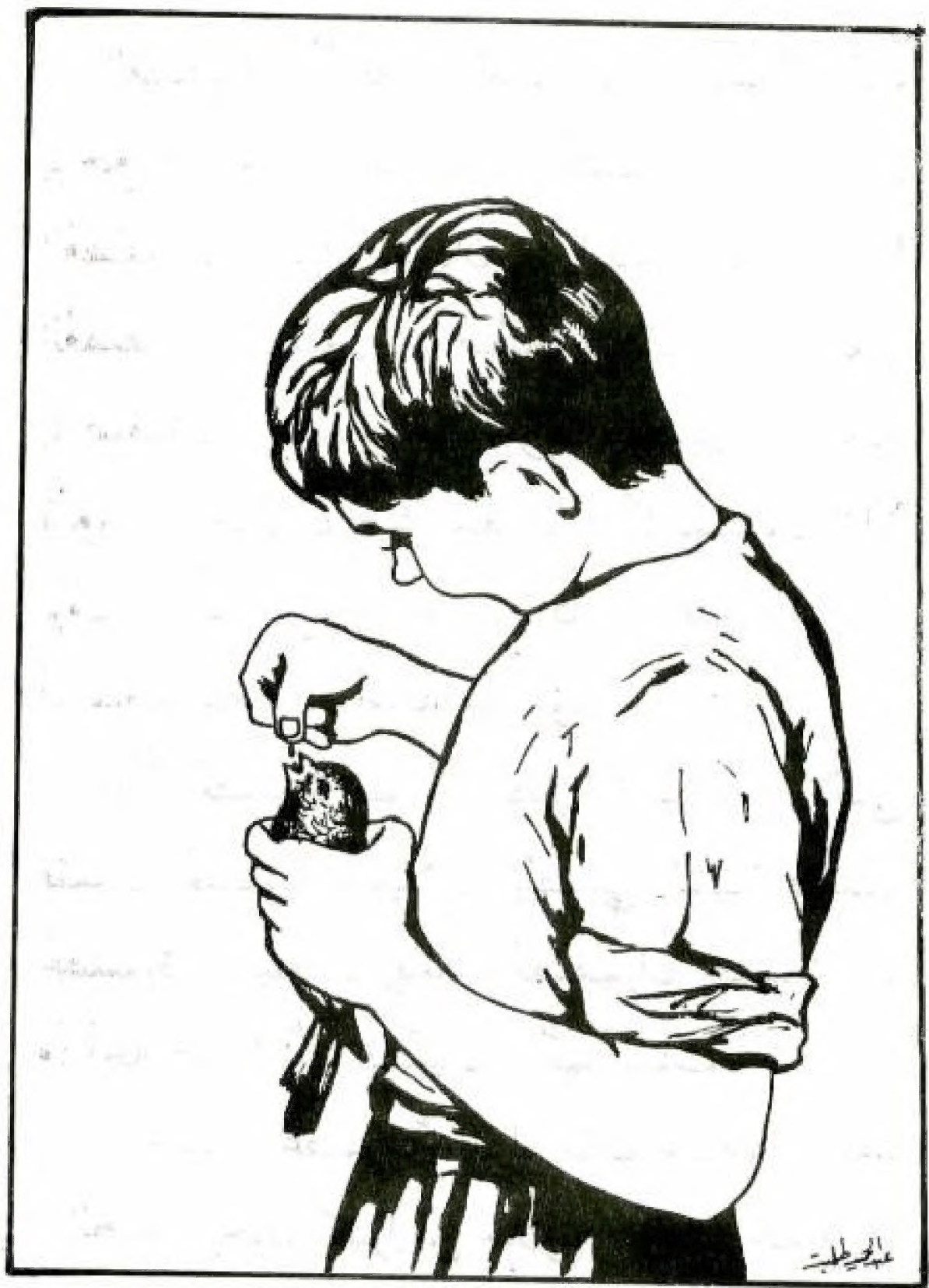
---

مَامَا حَمَادَةَ تَخْرُجُ مِنْ بَابِ الْمَنْزِلِ .. مَامَا تَقُولُ :  
مَاذَا تَعْمَلُ عِنْدَكَ يَا حَمَادَةَ ؟

حَمَادَةُ يَقُولُ : أَنَا أَلْعَبُ بِالْعَصَافِيرِ .. كَمْ هِيَ  
حُلُوهُ .. جَمِيلَةٌ .

مَامَا تَقُولُ : الْعَصَافِيرُ حُلُوٌّ جَمِيلَةٌ ، عِنْدَمَا تَكُونُ  
عَلَى الشَّجَرِ .. لَا تُمْسِكُ الْعَصَافِيرَ بِيَدِكَ .. إِنْ  
أُمْسَكَتَهَا بِيَدِكَ تَمُوتُ . ابْتَعدْ وَ دَعِ الْعُصْفُورَ الْأَبَ  
وَالْعُصْفُورَةَ الْأُمَّ يَعُودَانِ إِلَى عُشِّهِمَا .. دَعُهُمَا  
يُغَرَّدَانِ ..

حَمَادَةُ وَلَدٌ مُطِيعٌ .. حَمَادَةُ يَسْمَعُ كَلَامَ مَامَا ..  
حَمَادَةُ يَبْتَعدُ عَنِ الْعَصَافِيرِ .



العُصفُورَةُ الأمُّ تَعُودُ لِوَلَدَيْهَا .. العُصفُورُ الأبُّ  
يَرْجِعُ لِابْنَيْهِ .. العُصفُورانِ الكَبيرانِ سَعِيدانِ ..  
العُصفُورانِ الكَبيرانِ يُغَرِّدانِ .. يا تَرى ماذا يَقولان ؟  
العُصفُورُ الأبُّ يَقولُ : يا صَبِيانُ يا بَناتِ .. يا صِغارُ  
يا صَغيراتِ .. العالَمُ مِنْ حَوْلِنا يَجْرى .. الزَّمَنُ  
يَدُورُ .. يَجِبُ أَنْ نَعِيشَ سَعْداءَ .. أَلَا تَسْمَعونَ ؟ أَلَا  
تَرَوْنَ ؟ انظُرُوا إلى الأشجارِ .. كُلُّ مَنْ عَلَيها يُغْنى ..  
أنا سَعِيدٌ سَعِيدٌ .. أَسْعَدُ ما أَكونُ .

الأمُّ العُصفُورَةُ تَقولُ : انظُرُوا ! بَيَضَتِ الأولى  
فَقَسَتْ عُصفُورًا جَميلاً .. بَيَضَتِ الثَّانِيَةُ فَقَسَتْ  
عُصفُورَةً جَميلَةً .. عِنْدِي عُصفُورانِ جَميلانِ ..  
ما أَحْلاهُما ! أَيُّها الصَّبِيانِ ! أَيُّها البَناتِ !

لا تَلْمَسُوا عُصفُورِي .. لو ماتَ عُصفُوراي فَقَدْ  
العالَمُ حَوْلنا كَثيرًا مِنْ حَلاوتِهِ . العالَمُ جَميلٌ ..



كونوا صَّيِّينَ .. وَاَعْمَلُوا الْخَيْرَ لِيَبْقَى الْعَالَمُ كُلُّهُ  
سَعِيدَا . الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ يَقُولُ : عُشِّي جَمِيلٌ ..  
عُشِّي فَوْقَ الشَّجَرَةِ .. أَبِي الْعُصْفُورُ يُغْنِي فَوْقَ  
الشَّجَرَةِ .. أُمِّي الْعُصْفُورَةُ تُزَقِّقُ سَعِيدَةً .. أَنَا وَأُخْتِي  
فِي عُشِّ الْعَصَافِيرِ .

الْعُصْفُورَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ : انْظُرُوا هُنَاكَ .. جِيرَانُنَا  
الْعَصَافِيرُ سَعْدَاءُ .. عِنْدَهُمْ بَيْضَةٌ جَدِيدَةٌ .. بَلْ  
يَبْضَتَانِ .. سَتُفْقَسُ الْبَيْضَتَانِ .. سَتُصْبِحَانِ  
عُصْفُورَيْنِ جَمِيلَيْنِ مِثْلَنَا ..

إِنَّهُمَا يَبْضَتَانِ جَمِيلَتَانِ .. يَبْضَتَانِ جَمِيلَتَانِ فِي  
عُشِّ الْعَصَافِيرِ ..

الْعُصْفُورُ الْأَبُ يَقُولُ : كَبِرْتُمَا يَا صَغِيرَانِ .. طِرْ  
طِرْ يَا عُصْفُورِي الْجَمِيلِ ..

الْعُصْفُورَةُ الْأُمُّ تَقُولُ : أَصْبَحْتُمَا كَبِيرَيْنِ

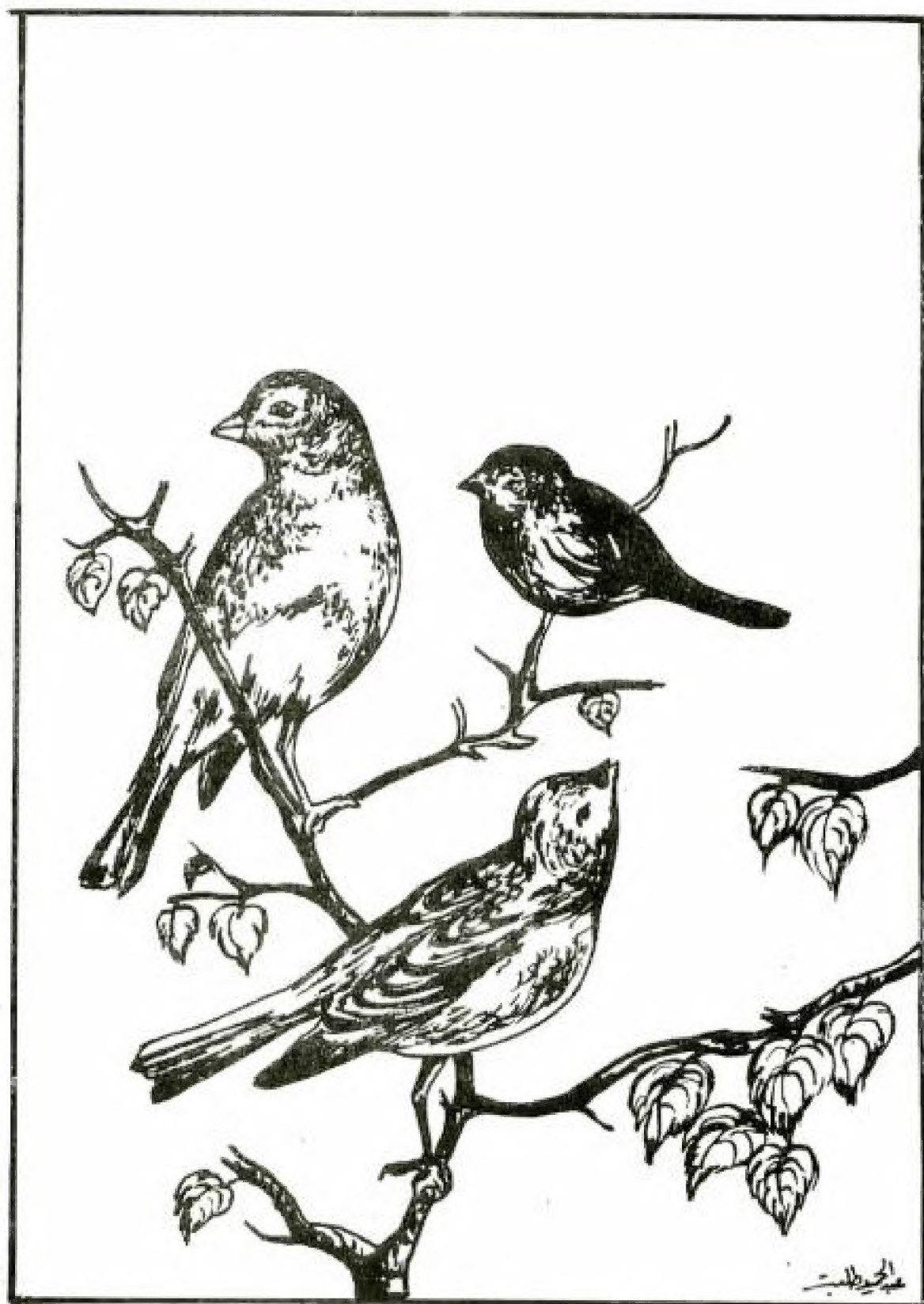




جَمِيلَيْن .. طيرى طيرى يا عُصْفُورَتِي الْجَمِيلَةَ ..  
العُصْفُورُ الأبُّ والعُصْفُورَةُ الأمُّ يَقُولَان : طيرا طيرا  
يا عُصْفُورَان ..

العُصْفُورُ الصَّغِيرُ يَقُول : أَنَا اسْمَعُ الْكَلَامَ .. أَنَا  
عُصْفُورٌ مُطِيع .. أَنَا أَطِير .. أَنَا أَتَعَلَّمُ الطَّيْرَانَ .





العُصفُورَةُ الصَّغِيرَةُ تقول : أنا أَطير .. ما أَحلى  
أَنْ تَكْبَرَ العُصفُورَةُ .. ما أَحلى أَنْ نَتَعَلَّمَ الطَّيْرَانِ مِنْ  
آبائنا .. أنا أَطير .. أنا فرحى .. ما أَجْمَلَ الطَّيْرَانِ !

العُصفُورانِ الصَّغِيرانِ يَقولان : نَحْنُ طائِرانِ فى  
الهَواءِ .. نَحْنُ الآنَ نَطير .. إلى اللِّقاءِ يا أبى  
العُصفُور .. إلى اللِّقاءِ يا أُمِّ العُصفُورَةِ ..

طارَ العُصفُورُ الصَّغِيرُ .. طارتِ العُصفُورَةُ  
الصَّغِيرَةُ ..

حمادَةُ ينظرُ إلى العُصفُورَيْنِ .. حمادَةُ سَعِيدٌ  
بالعُصفُورَيْنِ .. حمادَةُ يقول : طَرَّ طَرَّ يا عُصفُور ..  
طيرى طيرى يا عُصفُورَةَ .. طيرى طيرى أيُّها  
العُصافير .